

أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين وعلاقتها ببعض المتغيرات

علي أحمد غضيب¹

الملخص العربي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية الحديثة من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء، وتحديد أهميتها، وكذلك دراسة العلاقة الارتباطية بين أهمية القروض الزراعية وكل من متغيرات السن، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات العمل في الزراعة، وكذلك التعرف على مشكلات استخدام هذه القروض، وتحديد حجم هذه المشكلات. وقد شمل البحث جميع زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء الساحل الأيمن المسجلين في شعبة زراعة القضاء والبالغ عددهم (٢٠٠) زارع وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (٣٠) مبحثاً أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة (٥٠%) وبعد ذلك بلغ عدد الزراع المبحوثين في عينة البحث (٨٥) مبحثاً، وقد تم جمع بيانات البحث من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصاً للتعرف على أهمية هذه القروض وقد تضمن الجزء الأول منها بيانات تتعلق بالزراع، بينما تضمن الجزء الثاني مقياساً لقياس أهمية هذه القروض يتكون من (١٠) عبارات إختبارية، وتكون الجزء الثالث من مقياس للتعرف على مشكلات استخدام القروض الزراعية من وجهة نظرهم. وتم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠٩)، وبعد تصنيف البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية أهمها (معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط الرتبي لسبيرمان، والاحتراف المعياري، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي الموزون)، وقد أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقعون ضمن فئة عالية الأهمية وكان عددهم (٤٧) مبحثاً يشكلون نسبة (٥٥,٢٩%)، كما أوضحت النتائج أن عبارة (القروض

الزراعية تسهم وبشكل واضح في تقليل التكاليف بالنسبة للزراع مما تزيد من صافي الربح) احتلت المرتبة الأولى وبوزن مئوي مقداره (٨٧,٨٥)، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية مع المتغيرات المدروسة، وأخيراً أوضحت النتائج أن المشكلة الذي ظهرت في المرتبة الأولى حسب الحجم هو (صعوبة الحصول على القروض الزراعية بسبب الضوابط المفروضة عليها) وبمتوسط حسابي موزون مقداره (٣,٣٨)، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة مشكلة (فترات التسديد متقاربة مما يزيد من صعوبة تسديدها)، واستناداً إلى هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات واقترح بعض التوصيات.

المقدمة والمشكلة البحثية

يواجه العالم اليوم تحدياً كبيراً يقف بوجهه طموحاته يتمثل بالانفجار السكاني الذي يتطلب عملاً جاداً للوفاء بحاجات الأعداد المتزايدة من البشر فضلاً عن مواجهة حاجاته المتزايدة للارتفاع المضطرد في مستويات المعيشة (حسن، ١٩٧٧، ص ص: ٧٧-٧٨)، ومما لاشك فيه أن الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يعيشها المجتمع المعاصر قد تسببا في إحداث تحولات وتغيرات هائلة، وبعض هذه التحولات والتغيرات تتسم بالإيجابية وبعضها الآخر يتسم بالسلبية، ولمواجهة متطلبات تلك التحولات والتغيرات كان على المؤسسات التعليمية والإرشادية ضرورة إعادة النظر في فلسفتها وأهداف إنشائها ومناهجها (دار الضيافة جامعة عين شمس، ٢٠٠٢، ص ص: ١٨٩). وقد كانت الزراعة ومازالت تمثل القاعدة الأساسية لأي تطور حضاري، واستقرار بشري، ورخاء وأمن لحياة الإنسان منذ أن وجد على البسيطة فقد شكلت الزراعة الحرفة الأولى للإنسان، إذ

^١ كلية الزراعة - جامعة تكريت - قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي

كلا المجالين المادي والمعرفي، المادي المتعلق بالقروض الزراعية، والمعرفي المتعلق بالمعلومات الإرشادية الزراعية، فقد وجد (غضيب) في دراسته لمعوقات نقل التقانات الزراعية في محافظة صلاح الدين وجود ضعف وقصور واضح في دور الإرشاد الزراعي كما توصل إلى وجود مشاكل تتعلق بالجوانب المادية والجهات الممولة لها (غضيب، ٢٠١١، ص: ٧٥-٧٩)، ووجد (غضيب وطلال) في دراسة الأنشطة الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال مكافحة الآفات الزراعية أن مستوى تقويم الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة صلاح الدين متوسطاً يميل إلى الانخفاض (غضيب وطلال، ٢٠١٣، ص: ٢٩٨)، ويذكر الجبوري في دراسته لحجم وأهمية مشاكل نقل التقانات الزراعية في محافظة نينوى أن هناك مشاكل عدة تتعلق بالجوانب المعرفية المتعلقة بالإرشاد الزراعي، وكذلك مشاكل تتعلق بالجوانب المادية (الجبوري، ٢٠٠٧، ص: ١٤١)، أما (غضيب) فذكر في دراسته عن دور المرشدين الزراعيين في نقل التقانات الزراعية للزراع في محافظة نينوى بأن من أهم مشاكل نقل التقانات الزراعية مشكلة قلة التخصيصات المالية في مجال نقل التقانات الزراعية إذ جاءت بالمرتبة الثانية من بين المشاكل المدروسة (غضيب، ٢٠١٣، ص: ٤٢٠)، ووجد (غضيب) في دراسته لدور المراكز البحثية في تكييف وتطوير التقانات الزراعية للزراع في محافظة نينوى أن من بين مشاكل تكييف وتطوير التقانات الزراعية مشكلة قلة التخصيصات المالية للبحوث الزراعية، (غضيب، ٢٠١٣، ص: ٣٧٦) كذلك وجد غضيب في دراسته لدور شركة التجهيزات الزراعية في توفير وتوزيع التقانات الزراعية للزراع إلى وجود مشكلة عدم وجود دعم مالي من أجل توفير وتوزيع التقانات الزراعية للزراع، (غضيب، ٢٠١٣، ص: ٤٠٨)، كما وجد (غضيب ومحمود وسمير) في دراستهم عن أهمية القروض الزراعية لزرع الحنطة في محافظة صلاح الدين أن القروض الزراعية تساعد الزراع

حصل منها على غذائه وكسائه ومأواه، وبها حافظ على صحته وتفنن في رفايته (العمر وآخرون، ٢٠١٣، ص: ١٣).

ويعد القطاع الزراعي من الأنشطة الاقتصادية المهمة في معظم الدول العربية، حيث يستوعب (٣٠%) من إجمالي القوى العاملة، مما جعله مصدراً رئيسياً لمعيشة نسبة كبيرة من السكان (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٧، ص: ٤٤) ويعد قطاع الزراعة في العراق من أكثر القطاعات مساهمة في الاقتصاد العراقي، بل يعده البعض القطاع الأول بالنظر لدوره كقاعدة يوفر الغذاء للسكان، ويستوعب عدد من الأيدي العاملة، فضلاً عما يوفره من السلع الأخرى (العبود، ٢٠١١، ص: ١) لذلك يقتضي تحديث قطاع الزراعة في أي دولة نامية ضرورة العمل المخلص على نشر كل ما هو جديد ومفيد من تكنولوجيات مزرعية ومنزلية ذات الصبغة التطبيقية بين الزراع وأسره، ومحاولة إقناعهم بها، وحثهم على وضعها موضع التطبيق الفعلي واستمرار تبنيم لها، (الطنوبي، ٢٠٠١، ص: ١٢)، وتمثل التنمية البشرية الخطوة الأولى والأساسية في عملية التنمية الشاملة في مختلف الدول المتقدمة والنامية على السواء، حيث يعد العنصر البشري القادر على استيعاب المستجدات الحديثة وتطبيقها بدرجة عالية من المهارة والكفاءة هو في واقع الأمر العنصر الذي يتوقف عليه إدخال وتطوير التقنيات الحديثة، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٧، ص: ٦٠)، وأن الهدف الرئيسي للإرشاد الزراعي في العالم تحسين وزيادة الإنتاج الزراعي عن طريق تحديث أساليب الزراعة وإدخال التقانات التي ابتكرها العلم من التقاوي المحسنة، والأسمدة، والمركبات الكيميائية المختلفة، والالات الزراعية المختلفة، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٤، ص: ١١٨)، وأن تحسين وزيادة الإنتاج الزراعي تتأتى من خلال الدعم المالي، بالإضافة إلى المعرفي، وقد اشارت الدراسات المختلفة في مجال نقل التقانات الزراعية إلى وجود حاجة ماسة وفي

٢- تحديد أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة.

٣- دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة وبين خصائص المبحوثين المتمثلة في السن، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات العمل الزراعي.

٤- التعرف على مشكلات الحصول على القروض الزراعية من قبل زراع الخضر الصيفية.

المتغيرات البحثية

تمثلت المتغيرات البحثية في نوعين من المتغيرات:

١- المتغيرات المستقلة:

تمثلت المتغيرات المستقلة في:

- السن.
- التحصيل الدراسي.
- عدد سنوات العمل الزراعي.

٢- المتغير التابع:

تمثل المتغير التابع في أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة.

الفرضيات البحثية

١- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة والسن.

٢- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة والتحصيل الدراسي.

٣- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة وعدد سنوات العمل في الزراعة.

على تبني التقانات الزراعية الحديثة وقد احتلت المرتبة الأولى من بين العبارات المدروسة (غضيب وآخرون، ٢٠١٤، ص: ٤٥٢)، ووجد (غضيب وماجد ومحمد) في دراستهم عن دور الإرشاد الزراعي والمراكز البحثية والخدمات الزراعية في نقل وتطوير وتوفير التقانات الزراعية أن هناك حاجة ملحة جداً للقروض الزراعية وذلك لاستخدامها في شراء التقانات الزراعية الحديثة لممارسة أعمالهم الزراعية الجديدة (غضيب وآخرون، ٢٠١٤، ص: ٤٦١)، وبما أن زراع الخضر هم أكثر استخداماً للتقانات الزراعية من غيرهم من الزراع في منطقة البحث لذلك ارتأى الباحث دراسة أهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية من وجهة نظرهم أملاً في وضع اليد على أهم المشاكل التي يعانون منها، وكذلك معرفة أهمية القروض، وانعكاسات استخدامها في مجال تبني التقانات الزراعية، ولعدم وجود دراسات سابقة حول موضوع أهمية التقانات الزراعية في تبني التقانات الزراعية جاءت فكرة البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية الحديثة من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين؟

- ما العلاقة الارتباطية بين درجة أهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية الحديثة من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين وبعض خصائص الزراع؟

- ما مشكلات استخدام القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية الحديثة من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء بمحافظة صلاح الدين؟.

أهداف البحث

١- التعرف على أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة.

التعاريف الإجرائية

ولغرض جمع البيانات من المبحوثين تم إعداد استمارة

إستبيان تتألف من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الخاصة بالخصائص الشخصية للمبحوثين وهي (السن، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات العمل في الزراعة).

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء عدداً من العبارات (عشرة عبارات) تعبر كل منها عن أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للثقافات الزراعية الحديثة، وقد تم تحديدها من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر وتحكيم المتخصصين الإرشاديين في كلية الزراعة بجامعة تكريت.

الجزء الثالث: يتعلق هذا الجزء بمشكلات القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، وقد تضمن عدد من العبارات التي تعبر كل منها عن مشكلة من مشكلات التي تواجه القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين، وقد تم تحديدها من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وتحكيم المتخصصين الإرشاديين في كلية الزراعة بجامعة تكريت

وبعد اكتمال الإستمارة بشكلها الأولي عرضت على متخصصين في الإرشاد الزراعي في كلية الزراعة جامعة تكريت للتأكد من صدقها الظاهري، وبناءً على تحكيمهم تم حذف وتعديل وصياغة بعض العبارات لتصبح ملائمة لتحقيق أهداف البحث وبعدها تم إجراء الاختبار الأولي للاستمارة في (٢/٤/٢٠١٤) على عينة إستطلاعية بلغ حجمها (٣٠) مبحوثاً من زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرقاط ومن خارج عينة البحث المدروسة، ولأجل تحديد ثبات وصلاحية المقياس وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠٩) ومعامل الصلاحية (٠,٨٩١) والذي يدل على الثبات العالي للمقياس ولعباراته والتي يمكن اعتمادها بالمقياس، وأن قيم الثبات والصلاحية مقبولة حيث يعد الثبات مقبولاً إذا وصلت

١- القروض الزراعية: جميع الأموال التي يحصل عليها الزراع عن طريق الحكومة من أجل إقامة أي مشروع زراعي ويتم تسديدها حسب الضوابط المعمول بها.

٢- أهمية القروض الزراعية: الفائدة التي تنعكس على الزراع من جراء استخدام القروض الزراعية.

٣- مشكلات القروض الزراعية: المعوقات التي تعيق استخدام القروض الزراعية من قبل زراع الخضر في قضاء الشرقاط.

٤- زراع الخضر الصيفية :- جميع زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرقاط، الساحل الأيمن بمحافظة صلاح الدين المسجلين في شعبة زراعة قضاء الشرقاط.

طريقة إجراء البحث

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، إذ يعد هذا المنهج مناسباً للوصول إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن حاجات المستهدفين في وقت معين، (الأسدي، ٢٠٠٨، ص: ٥١)، وبعد ذلك صنفت البيانات والحقائق وتمت معالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً وتبيين الاقتران لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات وافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث، (الرشيدي، ٢٠٠٢، ص: ١٦).

مجتمع البحث وعينته:

تمثل شاملة البحث زراع الخضر الصيفية المسجلين في شعبة زراعة الشرقاط بالساحل الأيمن ضمن الخطة الزراعية السنوية للعام (٢٠١٤)، في قضاء الشرقاط والبالغ عددهم (٢٠٠) زارع، وقد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (٣٠) مزارع وتم أخذ عينة عشوائية بواقع (٥٠%)، حيث أجاب على استمارات البحث (٨٥) مبحوثاً يمثلون عينة البحث.

٣- عدد سنوات العمل في الزراعي: تم قياسها بعدد سنوات العمل الزراعي واعطيت درجة واحدة لكل سنة.

قياس مشكلات استخدام القروض الزراعية:

لغرض تحليل البيانات المتعلقة مشكلات استخدام القروض الزراعية فقد تم تحديد قيم رقمية لمستويات المشكلات وكالاتي (كبيرة ٤)، (متوسطة ٣)، (قليلة ٢)، (غير موجودة ١).

النتائج ومناقشتها

نعرض فيما يلي النتائج التي تم التعرض لها والتي تمثلت فيما يلي:

أولاً: التعرف على أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة.

أظهرت نتائج البحث أن أعلى درجات حصل عليها المبحوثين من استجاباتهم على أهمية العبارات العشر لنوعية أهمية القروض الزراعية (٣٧)، وأدنى درجة هي (١٠) وبمتوسط مقداره (٢,٩٢) درجة، وقد تم توزيع المبحوثين على ثلاثة فئات لأهمية وذلك بالاستناد إلى المدى الفعلي، وكما موضح في الجدول (١).

يشير الجدول (١) أن نسبة (١٧,٦٦%) من المبحوثين يقعون ضمن فئة قليلة الأهمية، وبمتوسط مقداره (١,٨) قيمة رقمية، وأن نسبة (٢٧,٠٥%) من المبحوثين تقع ضمن فئة متوسطة الأهمية وبمتوسط مقداره (٢,٣٩) درجة، وأن نسبة (٥٥,٢٩%) من المبحوثين تقع ضمن فئة عالية الأهمية وبمتوسط مقداره (٣,٥٥) قيمة رقمية،

قيمهته إلى أكثر من (٠,٧٠)، وأكثر إرضاءً كلما أقترب من (١) ومعامل الصلاحية يكون مرضياً إذا وصلت قيمته إلى (٠,٥٠) درجة، (الزوبعي، ١٩٨٦، ص: ٥٨). وبعد اكتمال الإستمارة بشكلها النهائي تم جمع البيانات خلال الفترة من (٢٠١٤/٤/١٦) إلى (٢٠١٤/٥/٢٣).

بناء المقياس

قياس أهمية القروض الزراعية:

بعد تحديد عبارات أهمية القروض الزراعية بصورتها النهائية ولغرض قياس أهميتها من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء تم استخدام مقياس رباعي مكون من أربعة مستويات هي (كبيرة، متوسطة، قليلة، عديمة الأهمية)، وأعطيت لهذه المستويات الأوزان التالية (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ولكون عدد عبارات المقياس (١٠) عبارات فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي (٤٠) درجة وأدنى درجة هي (١٠) درجة.

قياس العوامل المستقلة:

١- السن: تم قياسه بعدد سنوات سن المبحوث وقت جمع البيانات.

٢- التحصيل الدراسي: تم قياسه وفق المستويات التالية (امي، خريج ابتدائية، خريج متوسطة، خريج اعدادية، خريج متوسطة، خريج معهد، خريج كلية، ماجستير، دكتوراه)، وقد خصصت لهذه المستويات الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على التوالي.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لأهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية

الصفات (درجة)	العدد	النسبة المئوية	متوسط درجات الأهمية
(١٠-١٨) قليلة الأهمية	١٥	١٧,٦٦	١,٨
(١٩-٢٨) متوسطة الأهمية	٢٣	٢٧,٠٥	٢,٣٩
(٢٩-٣٧) عالية الأهمية	٤٧	٥٥,٢٩	٣,٥٥
المجموع	٨٥	١٠٠	

وبشكل واضح في تقليل التكاليف بالنسبة للزراع مما يزيد من صافي الربح) قد احتلت المرتبة الأولى وبوزن مؤوي مقداره (٨٧,٨٥)، وهذا يدل على أن زراع الخضر يعطون لهذه الفقرة أهمية كبيرة من بين عبارات البحث، أما الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة من بين عبارات البحث فهي فقرة (القروض الزراعية تمكن الزراع من اقتناء التقانات الزراعية وتبنيها مما ينعكس على سعادة وراحة نفسية للزراع وأسره) وبوزن مؤوي مقداره (٦٠,٢٥) نلاحظ أن ترتيب هذه الفقرة هي الأخيرة من بين عبارات البحث وعند النظر إلى وزنها المؤوي نلاحظ أنها مهمة أيضا ولا تقل أهمية عن باقي العبارات. ونستنتج من ذلك أن لكل فقرة من العبارات المدروسة أهمية في عملية نقل التقانات الزراعية للزراع لذلك نلاحظ ارتفاع في متوسطاتها الحسابية الموزونة.

ويتضح من ذلك أن غالبية المبحوثين يقعون ضمن فئة عالية الأهمية وقد يكون سبب ذلك إن للقروض الزراعية أهمية كبيرة بالنسبة لزراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاء وذلك لاستخدامها في شراء التقانات الزراعية الحديثة؛ وهذا مؤشر كبير وواضح يؤكد حاجة الزراع لهذه القروض.

ثانياً: تحديد أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية التقانات الزراعية الحديثة.

يتضمن هذا الهدف من البحث تقدير أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في كل فقرة من عبارات البحث الخاصة بأهمية القروض الزراعية والبالغ عددها (١٠) عبارات، وقد تم ترتيبها حسب الوزن المؤوي الذي حصلت عليه العبارات بعد تحديد متوسط كل فقرة والدرجة القصوى لها، وكما موضح في جدول (٢).
يتبين من الجدول (٢) أن عبارة (القروض الزراعية تسهم

جدول ٢. ترتيب أهمية العبارات المتعلقة بأهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية

ت	العبارات	متوسط درجة العبارة	الوزن المؤوي للفقرة	ترتيب الفقرة حسب الوزن المؤوي للفقرة
١	القروض الزراعية تسهم وبشكل واضح في تقليل التكاليف بالنسبة للزراع مما يزيد من صافي الربح.	٣,٥١	٨٧,٨٥	١
٢	القروض الزراعية تشجع الزراع على المسابرة والاندماج مع المستحدثات الجديدة من التقانات الزراعية.	٣,٤٥	٨٦,٢٥	٢
٣	القروض الزراعية تزيد من حرص الزراع على الأخذ بالتوصيات العلمية الحديثة.	٣,٤١	٨٥,٢٥	٣,٥
٤	القروض الزراعية تمنع من استغلال المرابين للزراع.	٣,٤١	٨٥,٢٥	٣,٥
٥	القروض الزراعية تقلل من البطالة بين صفوف الزراع	٣,٢٩	٨٢,٢٥	٥
٦	القروض الزراعية تمكن الزراع من تبني التقانات الزراعية حسب احتياجاتهم لها.	٣,١١	٧٩,٧٥	٦
٧	القروض الزراعية لها دور حقيقي في إمكانية زيادة الإنتاج.	٣,٠٩	٧٧,٢٥	٧
٨	القروض الزراعية تؤدي إلى تعزيز استخدام نوعية التقانات الزراعية بدلا من استهلاكها.	٢,٦٤	٦٦	٨,٥
٩	القروض الزراعية تكسر الحاجز النفسي للزراع غير القادرين على إمتلاك التقانات الزراعية الحديثة وتخلصهم من استئجار المكننة.	٢,٦٤	٦٦	٨,٥
١٠	القروض الزراعية تمكن الزراع من إقتناء التقانات الزراعية مما ينعكس على سعادة وراحة نفسية للزراع وأسره.	٢,٤١	٦٠,٢٥	١٠

٢- التحصيل الدراسي:

أظهرت نتائج البحث أن المبحوثين موزعين على ثمانية فئات وكما موضح في الجدول (٤)، ومن الجدول يتبين إن عدد الأميين (١٠) مبحوثين بنسبة (١١,٧٦%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (١,٣) درجة، أما خريجو الدراسة الابتدائية فقد بلغ عددهم (٣٣) مبحوثاً بنسبة (٣٨,٨٤%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (١,٤٨) درجة، أما خريجو الدراسة المتوسطة فقد بلغ عددهم (١٧) مبحوثاً بنسبة (٢٠%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (١,٥٢) درجة، في حين بلغ خريجو الدراسة الإعدادية فقد بلغ عددهم (١٢) مبحوثاً بنسبة (١٤,١١%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٢,٠٨) درجة، أما خريجو المعاهد فقد بلغ عددهم (٦) مبحوثين بنسبة (٧,٠٥%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٢,٥) درجة أما خريجي الكليات فقد بلغ عددهم (٥) مبحوثين بنسبة (٥,٩٠%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٢,٨) درجة، أما عدد الحاصلين على شهادة الماجستير فقد كان (١) مبحوثاً بنسبة (١,١٧%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٣,٠) درجة، وأخيراً بلغ عدد الحاصلين على شهادة الدكتوراه (١) مبحوثاً بنسبة (١,١٧%)، وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظره (٣,٠)، وكما موضح في الجدول (٤).

ثالثاً: دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة أهمية القروض الزراعية في تبني زراع الخضر الصيفية للتقانات الزراعية الحديثة وبين خصائص المبحوثين المتمثلة في السن، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات العمل الزراعي.

١- السن:

أظهرت نتائج البحث أن أعلى سن للمبحوثين (٦٨) سنة، وأدنى سن (٢٢) سنة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات بالإستناد إلى المدى وطول الفئة، وكما موضح في جدول (٣).

يوضح الجدول (٣) أن الفئة الأولى كان عددهم (١٨) مبحوثاً يشكلون نسبة (٢١,١٧%) من المبحوثين، وكان متوسط درجات الأهمية للقروض من وجهة نظرهم (٢,١٣) درجة، أما الفئة الثانية فقد بلغ عددهم (٤٤) مبحوثاً بنسبة (٥١,٧٨%) وكان متوسط درجات الأهمية للقروض من وجهة نظرهم (٣,١٥) درجة، في حين كان عدد المبحوثين في الفئة الثالثة (٢٣) مبحوثاً يشكلون نسبة (٢٧,٠٥%)، وكان متوسط درجات الأهمية من وجهة نظرهم (٣,٦١) درجة. نلاحظ مما سبق أن متوسط درجات الأهمية للقروض الزراعية كان مرتفعاً في فئة السن (٥٤ - ٦٨)، ولغرض معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين السن وأهمية القروض الزراعية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون الذي كانت قيمته (٠,٦٠٤) وهي معنوية وهذا يدل أن السن يزيد من معرفة المبحوثين بأهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية بسبب خبرتهم وزيادة وعيهم من خلال تجارب العمر الطويلة.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات سنهم والمتوسط الخاص بالأهمية

ت	الفئات (سنه)	العدد	النسبة المئوية	متوسط درجات لأهمية	معامل الارتباط (بيرسون)
١	(٢٢ - ٣٧) سن صغير	١٨	٢١,١٧	٢,١٣	٠,٦٠٤
٢	(٣٨ - ٥٣) سن متوسط	٤٤	٥١,٧٨	٣,١٥	
٣	(٥٤ - ٦٨) سن كبير	٢٣	٢٧,٠٥	٣,٦١	
	المجموع	٨٥	١٠٠		

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لعلاقة أهمية القروض الزراعية بالتحصيل الدراسي

ت	الفئات	العدد	%	متوسط درجات الأهمية	معامل الارتباط بيرسون
١	أمية	١٠	١١,٧٦	١,٣	٠,٣٩٩
٢	خريج ابتدائية	٣٣	٣٨,٨٤	١,٤٨	
٣	خريج متوسطة	١٧	٢٠,٠٠	١,٥٢	
٤	خريج إعدادية	١٢	١٤,١١	٢,٠٨	
٥	خريج معهد	٦	٧,٠٥	٢,٥	
٦	خريج كلية	٥	٥,٩٠	٢,٨	
٧	ماجستير	١	١,١٧	٣,٠	
٨	دكتوراه	١	١,١٧	٣,٠	
	المجموع	٨٥	١٠٠		

البحث التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين عدد سنوات العمل في الزراعة وأهمية القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين من زراع الخضر الصيفية، وقد يعود السبب إلى أن تراكم الخبرة بسبب ممارسة العمل في الزراعة لعدد سنوات طويلة تجعل من الزراع ينظرون بحدق وتركيز لأهمية القروض الزراعية، ومدى فائدتها في تبني التقانات الزراعية الحديثة، بالإضافة إلى وجود الحاجة الفعلية لهذه القروض لاستخدامها في تبني التقانات الزراعية الحديثة.

رابعاً: التعرف على مشكلات الحصول على القروض الزراعية من قبل زراع الخضر الصيفية.

أظهرت نتائج جدول (٦) البحث بأن مشكلات الحصول على القروض الزراعية من قبل زراع الخضر الصيفية تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة وقد جاءت في مقدمة المشكلات الكبيرة مشكلة (صعوبة الحصول على القروض الزراعية بسبب الضوابط المفروضة عليها) بمتوسط حسابي موزون قدره (٣,٣٨) درجة، وتلتها بقية المشكلات الأخرى في حين جاءت مشكلة (فترات التسديد متقاربة مما يزيد من صعوبة تسديدها) بوزن مئوي مقداره (٢,٥٨) بالمرتبة الأخيرة ونلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية الموجودة إن في الغالب جميعها تحد من استخدام القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية الحديثة وقد يكون السبب وجود ضوابط معقدة تحول دون حصول أغلب الزراع على القروض الزراعية وتدرجت بقية المشاكل الأخرى.

ولغرض معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباط معنوية بين التحصيل الدراسي وأهمية القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين استخدم معامل الارتباط سبيرمان الذي كانت قيمته (٠,٣٩٩) وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١)، وتشير هذه العلاقة إلى ان المتغيرين يتحركان في نفس الاتجاه.

٣- عدد سنوات العمل في الزراعة:

أظهرت نتائج البحث أن عدد المبحوثين الذين لديهم سنوات عمل في الزراعة تتراوح من (١٠-١٨) سنة، يبلغ عددهم (٢٦) مبحوثاً بنسبة (٣٠,٥٩%) وكان متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٢,٨٤) درجة، أما عدد المبحوثين الذين تتراوح مدة عملهم في ممارسة الزراعة (١٩-٢٧) سنة فقد بلغ عددهم (٤٣) مبحوثاً بنسبة (٥٠,٥٩%)، وأن متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم فقد بلغ (٢,٣٩) درجة، في حين كان عدد المبحوثين في الفئة الثالثة الذين تتراوح مدد ممارستهم الزراعة (٢٨-٣٦) سنة (١٦) مبحوثاً بنسبة (١٨,٨٢%) وقد بلغ متوسط درجات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظرهم (٣,٦٢) درجة، وكما موضح في الجدول (٥).

ولغرض تحديد العلاقة الارتباطية بين عدد سنوات العمل في الزراعة وأهمية القروض الزراعية استخدم معامل الارتباط (بيرسون) وكانت قيمته (٠,٣٢٠) وهي معنوية عند مستوى احتمال (٠,٠١)، وبذلك نرفض فرضية

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات درجات عملهم الزراعي ومتوسط درجات أهمية كل فئة ومعامل الارتباط

ت	الفئات (سنه)	العدد	%	متوسط درجات الأهمية	معامل الارتباط بيرسون
١	(١٠ - ١٨) قصيرة	٢٦	٣٠,٥٩	٢,٨٤	٠,٣٢٠
٢	(١٩ - ٢٧) متوسطة	٤٣	٥٠,٥٩	٢,٣٩	
٣	(٢٨ - ٣٦) طويلة	١٦	١٨,٨٢	٣,٦٢	
	المجموع	٨٥	١٠٠		

جدول ٦. مشكلات استخدام القروض الزراعية من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية في قضاء الشرفاط.

ت	المشكلات المتعلقة بالقروض الزراعية	حجم المشكلات						المتوسط الحسابي الموزون	الرتبة
		كبيرة	متوسطة	قليلة	غير موجودة	العدد	%		
١	صعوبة الحصول على القروض الزراعية بسبب الضوابط المفروضة عليها.	٣٩	٤٠	٤٧,٠٥	٦	٧,٠٥	-	٣,٣٨	١
٢	استخدام القروض الزراعية لمشاريع أخرى غير زراعية.	٤٧	٢٣	٢٧,٠٥	١٥	١٧,٦٦	-	٣,٣٧	٢
٣	عدم وجود تعليمات مدروسة لتعليم الزراع كيفية استخدامها.	٤١	٢٩	٣٤,١١	١٣	١٥,٣١	٢	٣,٢٨	٣,٥
٤	بعض القروض الزراعية لا تكفي لإقامة مشاريع زراعية.	٤٩	١٧	٥٧,٦٦	١٣	١٥,٢٩	٦	٣,٢٨	٣,٥
٥	أوقات منح القروض الزراعية خارج موسم استخدامها.	٢٥	٣٥	٤١,١٧	٢٠	٢٣,٥٢	٥	٢,٩٤	٥
٦	وجود الفائدة على القروض يمنع أكثر الزراع من الحصول عليها.	٢٠	٤٥	٥٢,٩٦	١٠	١١,٧٦	١٠	٢,٨٨	٦
٧	فترات التسديد متقاربة مما يزيد من صعوبة تسديدها.	٢٥	١٥	٢٩,٤١	١٧,٦٦	٣٥,٢٩	١٥	٢,٥٨	٧

الاستنتاجات

الزراع المبحوثين، ونستنتج من ذلك أن وجهة نظر زراع الخضر تدل على أن القروض الزراعية تحد وتقلل من تكاليف الإنتاج، كما أظهرت نتائج البحث أن عبارة (القروض الزراعية تمكن الزراع من إقتناء التقانات الزراعية وتبنيها مما يعكس على سعادة وراحة نفسية الزراع وأسره) قد احتلت المرتبة الأخيرة من عبارات أهمية القروض الزراعية، ونستنتج من ذلك إن أهمية هذه الفقرة أقل من بقية العبارات التي سبقتها.

٣- أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر زراع الخضر الصيفية وكل من متغيرات البحث المدروسة (السن، والتحصيل الدراسي، وعدد سنوات العمل في الزراعة)، نستنتج من ذلك إن لكل من هذه المتغيرات علاقة

١- أظهرت نتائج البحث أن غالبية المبحوثين يقعون ضمن الفئة عالية الأهمية وكان عددهم (٤٧) مبحوثاً بنسبة (٥٥,٢٩%) من مجموع المبحوثين، وتبين أن متوسط أهمية القروض الزراعية هو الأعلى بين الفئات حيث بلغ (٣,٥٥) درجة، ونستنتج من ذلك أن هناك أهمية عالية للقروض الزراعية في مجال تبني التقانات الزراعية.

٢- أظهرت نتائج البحث أن عبارة (القروض الزراعية تسهم وبشكل واضح في تقليل التكاليف بالنسبة للزراع مما يزيد من صافي الربح) احتلت المرتبة الأولى من بين عبارات أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر

المراجع

- العمر، قصي وإبراهيم الأكراد، وسمير نسلي، (٢٠١٢)، الإرشاد الزراعي، جامعة دمشق، دار الكتب والمطبوعات الجامعية، دمشق، سوريا.
- العبود، عبد الأمير رحيمة (٢٠١١)، القطاع الزراعي واقعه ومشاكله وآفاق تنميته، عمان، الأردن.
- الأسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٨)، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربية الاجتماعية، ط٢، مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث، العراق.
- الرشدي، بشير صالح (٢٠٠٢)، مناهج البحث التربوي، ط١، دار الكتب الحديثة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم (١٩٨٦)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠٠٧)، التقرير السنوي، جامعة الدول العربية.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٧)، دراسة قومية لحصر وتحديد الإمكانيات والاحتياجات التدريبية المناسبة لاستخدام تقانات الإنذار المبكر في مجال رصد تحركات الجراد الصحراوي في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الخرطوم، السودان.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٤)، دراسة كفاءة أنظمة الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، الخرطوم، كانون الأول.
- الجبوري، علي احمد غضيب (٢٠٠٦)، حجم وأهمية مشاكل نقل التقانات الزراعية من وجهة نظر الموظفين الزراعيين وزراع المناطق الإروائية في محافظة نينوى، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات، قسم الإرشاد الزراعي، العراق.

ارتباطيه جعلت من المبحوثين يحددون أهمية القروض الزراعية بشكل صحيح.

- ٤- أظهرت نتائج البحث وجودمشكلات كبيرة وهي المشكلات في العبارات (١، ٢، ٣، ٤)، ونستنتج من ذلك إن هذه المشكلات مهمة جداً ويجب النظر في إيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٥- أظهرت نتائج البحث أن عبارة (صعوبة الحصول على القروض الزراعية بسبب الضوابط المفروضة عليها) قد احتلت المرتبة الأولى، نستنتج من ذلك أن حجم هذه المشاكل أكثر حدة من المشاكل التي تلتها.

التوصيات

- ١- بما أن غالبية المبحوثين يؤكدون على أهمية القروض الزراعية في تبني التقانات الزراعية لذا يوصي الباحث بضرورة توفير القروض الزراعية للزراع في منطقة البحث والتقليل من صعوبات ومشاكل توفيرها وتوزيعها.
- ٢- بما أن القروض الزراعية تسهم في تقليل التكاليف وبالتالي تزيد من صافي الربح، لذا يوصي الباحث بضرورة توزيع القروض الزراعية لجميع زراع الخضر وبدون أي فائدة ليشكل ذلك دعماً في إنتشار التقانات الزراعية الحديثة.
- ٣- يوصي الباحث بالنظر إلى مشكلات استخدام القروض الزراعية المدروسة ودراستها دراسة علمية وإيجاد الحلول المناسبة لكل منها.
- ٤- أخيراً يوصي الباحث بإجراء دراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه لتتناول مشكلة البحث على مستوى أكبر سواء كان على مستوى المحافظة أو الدولة.

غضيب، علي أحمد (٢٠١٣)، دور المراكز البحثية الزراعية في تكييف وتطوير التقانات الزراعية للزراع في محافظة نينوى وعلاقته ببعض العوامل، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، جمهورية مصر العربية.

غضيب، علي أحمد (٢٠١٣)، دور المرشدين الزراعيين في عملية نقل التقانات الزراعية إلى الزراع في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، جمهورية مصر العربية.

غضيب، علي أحمد، ومحمود حديس جاسم، وسمير حسين علي (٢٠١٤)، أهمية القروض الزراعية والمشكلات التي تواجه استخدامها من وجهة نظر زراع الحنطة المروية في الساحل الأيمن من قضاء الشراقات بمحافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، العدد الخاص بالمؤتمر التخصصي الثالث للإنتاج النباتي، كلية الزراعة، جامعة تكريت، العراق.

غضيب، علي أحمد، وماجد خليل علي، ومحمد عمر شريف (٢٠١٤)، دور الإرشاد الزراعي والمراكز البحثية والخدمات الزراعية في نقل وتكييف وتوفير التقانات الزراعية للزراع في محافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، العدد الخاص بالمؤتمر التخصصي الثالث للإنتاج النباتي، كلية الزراعة، جامعة تكريت، العراق.

الطنوبي، محمد عمر (٢٠٠١)، تكييف التكنولوجيا الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

جامعة عين شمس، دار الضيافة، القاهرة (٢٠٠٢)، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٢٢)، السنة (١١)، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، البريد الإلكتروني ERC @ qu.edu. qu .e-mail :

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٧)، التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبة.

غضيب، علي أحمد (٢٠١١)، آراء الموظفين الزراعيين نحو معوقات نقل التقانات الزراعية إلى الزراع في محافظة صلاح الدين، مجلة العلوم الزراعية العراقية، كلية الزراعة، جامعة بغداد، المجلد (٤٢)، العدد (٣).

غضيب، علي أحمد، وطلال سعيد (٢٠١٣)، تقييم الأنشطة الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال مكافحة الآفات الزراعية في محافظة صلاح الدين، مجلة تكريت للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة تكريت، المجلد (١٣)، العدد (٣).

غضيب، علي أحمد (٢٠١٣)، دور موظفي شركة التجهيزات الزراعية في توفير وتوزيع التقانات الزراعية للزراع في محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، جمهورية مصر العربية.

ABSTRACT**The Importance of Agricultural Loans in Adopting The Modern Agricultural Techniques from The Perspective of The Farmers of Summer Vegetables in Al-Shirqat, Salah El-Deen and Their Relation with Some Variables**

Ali Ahmed Ghaidhaib

This research aims at knowing the importance of agricultural loans in adopting the agricultural techniques from the perspective of the farmer in Al-Shirqat and detecting its importance as well as finding the correlation between the importance of the agricultural loans and all of the variables like age, literacy and the number of work years in farming. As well as knowing the limits of using these loans and determining the size of these limits. This study includes all the summer vegetable farmers in Al-Shirqat, the right-hand side, who are registered in the Agriculture Branch (200) farmers. After removing the exploration sample (30), a random simple sample has been taken from them (50%) after that the number of the researched farmers in the study sample (85). The data of the study has been collected by a questionnaire form done especially for knowing the importance of these loans. The first part includes data concerning the farmers, whereas the second part includes a scale for the importance of these loans consisted of (10) experimental paragraphs and the third part consisted of a scale for knowing the limits of using these loans from their perspective. The visible and

the content prove has been assured. Steadiness has been accounted by half partition way and the modulus was (0,809). After classifying data, a number of statistic means has been used of great importance are (Berson' simple correlation modulus, rank correlation modulus, the standard deviance, the arithmetic average, the scaled arithmetic average). The results showed that the greater ratio of the researched was under great importance and they were (47) of percentage (%55.29) of the researched ratio. They also indicated that the statement (the agricultural loan clearly contributes in reducing the costs of the farmer which increases the profit) takes the lead of a percentage (%87.85). They as well indicated that there is an abstract correlation with the studied variables. They finally indicated that the limit shown in the first rank in accordance with size is (the difficulty in getting the loans because of the regulations) and in scaled average (3.38), whereas the limit (the periods of payment are very close which make them difficult) has come in the last rank. Depending on these results, some conclusions have been drawn, some recommendation has been given and some suggestions have been made.